لعلهم يتفكرون (95)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 08/09/2019

سوف أعرض عليك في هذا المشهد آية واحدة فقط..

هذه الآية تكفي وحدها لتكون دليلًا حاسمًا على عظمة القرآن ونظمه الرقمي المعجز..

هذه الآية وحدها تكفي لإثبات أن ترتيب سور القرآن وآياته وحي من عند اللَّه ولا دخل للبشر فيه!

قد تتعجّب كثيرًا إذا قلت لك إن الآية التي أقصدها لا تتجاوز ثلاث كلمات فقط..

فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5) العاديات

هذه الآية جاءت في سورة العاديات السورة رقم 100 في ترتيب المصحف..

سوف أضع أمامك الآن السورة بأكملها حتى تتحقق بسهولة من كل ما سوف أعرضه عليك:

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُوْرِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيْرَاتِ صُبْحًا (3) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُوْدٌ (6) وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيْدٌ (7) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيْدٌ (8) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُوْرِ (9) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُوْرِ (10) إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيْرٌ (11)

ذكرت لك أن سورة العاديات ترتيبها في المصحف رقم 100، وهذا العدد = **10** × **10**

سوف أنتقل بك الآن إلى الكلمة رقم 10 من بداية السورة، وهي أوّل كلمة في هذه الآية: فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5)

هذه الآية التي أمامك لم يتكرّر أي حرف من حروفها! تأكّد!!

تأمّل الآن الترتيب الهجائي لأحرف أولى كلمات هذه الآية (فَوَسَطْنَ):

الحرف	ترتيبه الهجائي
ف	20
و	27
س	12
ط	16
ن	25
المجموع	**100**

والآن ماذا ترى؟ مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (فَوَسَطْنَ) = **100**

كلمة (فَوَسَطْنَ) هي الكلمة رقم 10 من بداية السورة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (فَوَسَطْنَ) نفسها = **100**

العدد 100 هو ترتيب سورة العاديات نفسها في المصحف!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

والآن نتأمّل معًا تكرار أحرف كلمة (فَوَسَطْنَ) في سورة العاديات:

الحرف	تكراره في السورة
ف	7
و	10
س	2
ط	1
ن	10
المجموع	**30**

مجموع تكرار أحرف (فَوَسَطْنَ) في سورة العاديات هو **30**

الكلمات التي جاءت بعد كلمة (فَوَسَطْنَ) حتى نهاية سورة العاديات عددها **30** كلمة!

تأمّل كلمة (فَوَسَطْنَ) تبدأ بحرف الفاء، وتنتهي بحرف النون وكل منهما عليه نقطة واحدة!

الآن قم بعدّ النقاط من بداية السورة، وسوف تجد أن النقطة على حرف النون ترتيبها رقم 30

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُوْرِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيْرَاتِ صُبْحًا (3) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5)

هل تأكّدت من هذه الحقيقة؟!

حسنًا.. تأمّل الحرف الأوّل في كلمة (فَوَسَطْنَ)، وهو حرف الفاء

الآن قم بعدّ الحروف المنقوطة من بداية السورة، وسوف تجد أن حرف الفاء ترتيبه رقم **20**

تأمّل قائمة الحروف الهجائية، وسوف تجد أن حرف الفاء هو بالفعل الحرف الذي ترتيبه رقم **20**

ولا تنسَ أن عدد كلمات سورة العاديات 40 كلمة!

وأن حرف الراء الذي خُتمت به سورة العاديات ترتيبه الهجائي رقم **10**، وتكرّر في السورة **10** مرّات!

الآن قم بعدّ الحروف من بداية السورة حتى الآية الخامسة (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) ستجدها **50** حرفًا!

وقم بعدّ الحروف من بعد كلمة (فَوَسَطْنَ) في الآية الخامسة حتى نهاية السورة ستجدها **114** حرفًا!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!!

تأمّل هذا الموقع المتميّز لكلمة (فَوَسَطْنَ)!

اسمح لي أن ألخص لك هذه النتائج..

كلمة (فَوَسَطْنَ) من 5 أحرف، وجاءت في الآية رقم **5**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (فَوَسَطْنَ) = **100**

سورة العاديات هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم **100**

كلمة (فَوَسَطْنَ) هي الكلمة رقم **10** من بداية سورة العاديات!

كلمة (فَوَسَطْنَ) تأتي قبل **30** كلمة من نهاية سورة العاديات!

أحرف كلمة (فَوَسَطْنَ) تكرّرت في سورة العاديات **30** مرّة!

النقطة على آخر أحرف (فَوَسَطْنَ) هي النقطة رقم **30** من بداية سورة العاديات!

أوّل أحرف (فَوَسَطْنَ)، وهو الفاء ترتيبه رقم **20** بين الحروف المنقوطة من بداية سورة العاديات!

حرف الفاء نفسه هو الحرف رقم **20** في قائمة الحروف الهجائية!

عدد كلمات سورة العاديات **40** كلمة!

حرف الراء الذي خُتمت به سورة العاديات ترتيبه الهجائي رقم **10**، وتكرّر في السورة **10** مرّات!

الآية الخامسة (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) تأتي بعد **50** حرفًا من بداية سورة العاديات!

كلمة (فَوَسَطْنَ) في بداية الآية الخامسة تأتي قبل **114** حرفًا من نهاية سورة العاديات!

من الكلمة الأخيرة في الآية (جَمْعًا) حتى نهاية المصحف 342 كلمة، وهذا العدد = **114** × **3**

114 هو عدد سور القرآن، و3 هو عدد كلمات الآية نفسها!

لاحظ هذا النظام المحكم الذي تخلّله العدد **114**، وهو عدد سور القرآن!

الآية من جديد..

تأمّل الآية مرّة أخرى: فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5)

هذه الآية تتشكّل من 11 حرفًا لم يتكرّر أيّ منها!

حرف الباء يقسّم الآية إلى نصفين متساويين تمامًا **5** أحرف قبله، و**5** أحرف بعده!

العجيب أن حرف الباء تكرّر في سورة العاديات 11 مرّة، وهو عدد حروف هذه الآية!

العجيب أن العدد 11 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **5**

الأعجب من ذلك أن حرف الباء نفسه يأتي بعد **55** حرفًا من بداية سورة العاديات!

تأمّل.. حرف الباء يأتي بعد 5 أحرف من بداية الآية، وبعد **55** حرفًا من بداية السورة!

حرف الباء في وسط (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) هو الحرف رقم 22 بين الحروف المنقوطة من بداية السورة!

النقطة تحت حرف الباء في (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) هي النقطة رقم 31 من بداية السورة!

العدد 22 يساوي 11 + 11، والعدد 31 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

فتأمّل يا رعاك اللَّه زحمة المدلولات والمعطيات التي يتحمّلها الرقم الواحد!

والآن سوف نقوم بعدّ الحروف من حرف الباء نفسه حتى نهاية السورة فماذا تتوقّع؟

حرف الباء في وسط (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) هو الحرف رقم **114** من نهاية سورة العاديات!

أي إنه من حرف الباء حتى نهاية سورة العاديات **114** حرفًا بما يماثل عدد سور القرآن!

ولا تنسَ أن القرآن كله يبدأ بحرف الباء!

سبحان اللَّه! تأمّل كيف تجتمع هذه المعطيات كلها في إحداثي رقمي واحد!

تذكّر..

أوّل أحرف (فَوَسَطْنَ)، وهو الفاء ترتيبه رقم **20** بين الحروف المنقوطة من بداية السورة!

حرف الفاء نفسه هو الحرف رقم **20** في قائمة الحروف الهجائية!

ارجع خطوة واحدة إلى الوراء وتأمّل وجه الشبه بين الآيتين:

فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5)

الآية الأولى عدد كلماتها 3 كلمات، وعدد حروفها **11** حرفًا

الآية الثانية عدد كلماتها 3 كلمات، وعدد حروفها **11** حرفًا

حرف الباء يقسّم الآية الأولى إلى نصفين متساويين تمامًا **5** أحرف قبله و**5** أحرف بعده!

حرف الباء يقسّم الآية الثانية إلى نصفين متساويين تمامًا **5** أحرف قبله و**5** أحرف بعده!

الآية الأولى رقمها 4، ولذلك يأتي حرف الباء الأوسط بعد **44** حرفًا من بداية السورة!

الآية الثانية رقمها 5، ولذلك يأتي حرف الباء الأوسط بعد **55** حرفًا من بداية السورة!

فتأمّل هذا التناسق المذهل في أدقّ التفاصيل!

بل الأمر أعجب من ذلك!

تأمّل أوّل ثلاث آيات من سورة العاديات نفسها:

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُوْرِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيْرَاتِ صُبْحًا (3)

الآية الأولى كلمتان و13 حرفًا!

والآية الثانية كلمتان و13 حرفًا!

والآية الثالثة كلمتان و13 حرفًا!

العجيب أن مجموع حروف سورة العاديات 169 حرفًا، وهذا العدد = **13** × **13**

والحروف الهجائية التي تضمنتها سورة العاديات 26 حرفًا، وهذا العدد = **13** + **13**

فتأمّل هذا التشابك العجيب في النسيج الرقمي القرآني!

وتأمّل هذه الثوابت الرقمية الواضحة والباهرة!

ألا يتفكّر المكذبون بهذا القرآن فيها وأنه لا يمكن للبشر أجمعين أن يأتوا بمثلها؟!

فمع هذه الأدلة الرقمية، لا يحتاج الإنسان أكثر من قلب سليم، وفكر موضوعي منفتح..

ليدرك أن الأرقام لم تُخلق للكذب، وأنها معيار الحقيقة والدقة.. وإذا أدرك ذلك.. أدرك الحق!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).